

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 290 @ ومطلعها % () درجيوش الروم اذ طهروا % على الروافض قد صارت بهم عبر) %
(كم أبدعوا بدعا سبا ومظلمة % لهم قلوب يحاكى لينها الحجر) % (فالناس تجأر للرحمن
من يدهم % وا % يسمع منهم كلما جأروا) % (أتت اليهم جيوش الروم يقدمها % من بأسها
المنذران الخوف والحذر) % (وعندما اقترب الجيش العرمم من % تبريز ثم بدا في ذاتهم
خور) % (فشجعوا أنفسا منهم قد امتلئت % جينا وقد طاشت الاحلام والفكر) % (طنوا
بأن الليالى نحوهم نظرت % فأخطأ الطن لما أخطأ النظر) % (وأملوا سحرا من ليل كربهم
% فلم يكن لدجى أوصا بهم سحر) % (لما رأى بأسنا حمر الرؤس اذا % فروا كما فر من أسد
الشرى الحمر) % (قلوبهم خشيت أبصارهم عميت % شاهت وجوههم خوفا وقد خسروا) %
سلوا بهم فتراهم ذا يغزو ذا % عان أسير وذا في الترب منعفر) % (والنقع ليل بهيم لا
نجوم به % تلوح للعين الا البيض والسمر) % (فالبيض في يدهم صارت صوالجة % والارؤس
الحمر فيما بينهم أكر) % (كأنما السمر مغناطيس أنفسهم % فحيث مالت ترى الارواح
تنتثر) % (ذوت رياض أمانهم فلا ثمر % يلوح فيها ولا في دوحها ثمر) % (وللفرار
الى الاقطار قد نفروا % وما لهم معشر فيها ولا نفر) % (فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم %
وقد خلت ما بها عين ولا أثر) % (وتخت تبريز نادى وهو مبتهج % هذا الزمان الذى قد
كنت أنتظر) % (فيا مليكا له كل الملوك غدت % تدين طوعا وتأتى وهى تعتذر) %
سروا ملك الارض والدنيا فانت اذا % اسكندر العصر قد وافى به الخضر) % (فيا لها نعمة
آثار مفخرها % كانت لدولته الغراء تدخر) % (ظل الا له مراد ا % قد شرفت % به المنابر
والتيجان والسرر) % (أجل من وطئ الغبراء من ملك % بأمره سائر الاملاك تأتمر) %
بداله في سماء المجد نور هدى % من دونه النيران والشمس والقمر) % (بعزمه ظهر الفتح
الذى عجزت % عنه السلاطين قد أفنتهم العصر) % (وأصبح الملك محروس الجناح وقد % وافى
به المسعدان القدر والقدر) % (لوفخرته ملوك الارض قاطبة % ما نالهم من معانى فخره
العشر) %